الشرق
السبت 10-01-2009 العدد 17909
5

ورشة تطوير البث الاذاعي - التلفزيوني الرقمي: اجماع على التكامل بين الوزارات والمؤسسات

أجمع المشاركون في ورشة «الهيئة المنظمة للاتصالات»، لاسيما وزير الاتصالات المهندس جبران باسيل ووزير الاعلام طارق متري ورئيس «الهيئة المنظمة» ومديرها التنفيذي الدكتور كمال شحادة، ضرورة التكامل والتعاون بين مختلف الوزارات والادارات والمؤسسات التلفزيونية والاذاعية، لتأمين انتقال سلس من البث التلفزيوني التماثلي القائم اليوم في لبنان، الى الارسال التلفزيوني الرقمي، عملا بمقتضيات اتفاق جنيف لسنة ٢٠٠٦، من جهة، وتحسين نوعية البث الاذاعي، من جهة اخرى.

وفي هذا السياق، دعا المشاركون في ورشة العمل التي نظمتها الهيئة المنظمة في فندق «البريستول»، امس المحطات التلفزيونية والاذاعية الى التجاوب مع الاستشارات التي طرحتها «الهيئة المنظمة للاتصالات» في ما يتعلق بهذين الموضوعين، مع اطلاق ورشة عمل وطنية كبرى تقوم على تعاون مختلف المعنيين.

وعقدت الورشة تحت عنوان «رؤية جديدة لتطوير قطاع البث» في لبنان، وطرحت فيها المشكلات والتحديات التي يواجهها هذا القطاع، من اجل مناقشتها وبلورة الحلول التي يمكن اعتمادها.

وشارك في الورشة، المدير العام لوزارة الاعلام حسان فلحة ورئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع عبد الهادي محفوظ، اضافة الى ممثلي ومندوبي مختلف المحطات التلفزيونية والاذاعية العاملة في لبنان.

وفي مستهل الورشة، قال شحادة، ان عام ٢٠١٥ هو عام انتقال لبنان الى الارسال التلفزيوني الرقمي، بموجب اتفاق جنيف الذي وقع عليه عام ٢٠٠٦، معتبرا ان المرحلة الانتقالية تتطلب تكامل ادوار مختلف الادارات الرسمية، من جهة، وتفعيل تعاونها مع وسائل الاعلام التلفزيونية اللبنانية لتحقيق هذا الهدف، من جهة ثانية.

ثم تحدث الوزير متري، فأشار الى التعاون بين وزارتي الاعلام والاتصالات، حيث ان «التقدم الهائل في عالم الاتصالات يضعنا امام مفارقة الوفرة في الاخبار وتعدد الوسائط، فلا تمييز قاطع الآن بين وسائط الاعلام ووسائل الاعلام»، مضيفا «كنا نفرق بين شبكات البث التلفزيوني والاذاعي، وكانت منفصلة عن بعضها، وكانت شبكات الاتصال مخصصة للوصل بين طرفين معلومين، اما اليوم بفعل تطور التقانة الرقمية باتت متداخلة، الى ان اصبح بإمكاننا استقبال وسائل الاعلام على وسائل الاعلام على وسائل الاتصال المحمولة او الجوالة».

كما تحدث الوزير باسيل، الذي دعا الى الاستفادة من فرصة التعاون بين وزارتي الاتصالات والاعلام و«الهيئة المنظمة للاتصالات» والمجلس الوطني للاعلام، لاطلاق ورشة عمل حقيقية، باعتبار ان ورشة العمل هذا اليوم هي بداية لورشة اكبر.

ورأى ضرورة «تعديل القوانين والتشريعات بشكل كامل، وصولا الى وضع اعلامي سليم، والاستفادة من حيز الترددات المتاح كما يجب، واصدار التراخيص كما يجب، اضافة الى احترام المؤسسات الاعلامية للقوانين».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"